به الرئيس عرفات، من مقرّ م.ت.ف. في تونس، الى مؤتمر عقده انصار السلام في اسرائيل في القدس. وأوضح الرئيس عرفات ان م.ت.ف. تفضل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط، والحصول على ضمانات لا تقدّمها سوى القوى العظمى والامم المتحدة؛ ومع ذلك، فان منظمة التحرير الفلسطينية تسير خطوة خطوة وتعلن موافقتها على فكرة قيام حوار بين ممثلين عن الحكومة الاسرائيلية وممثلين عن الشعب الفلسطيني من الاراضي المحتلة ومن الشتات (الاهرام، ٢٤/٢/١٩٩٠).

• شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، أمس واليوم، صداماتٍ عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز، ممّا أدّى الى اصابة العديد بجروح، كما اعتقلت آخرين، وقامت بغلق ثلاثة منازل في منطقة رام الله. من جهة اخرى، تمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من مهاجمة سيارات اسرائيلية عسكرية والحقت بها خسائر مادية (الراي، ٢٤/٢/١٩٩٠).

• كشف رئيس تشيكوسلوفاكيا، فاسلاف هافل، عن انه عرض وساطته على الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، وان «كلاً منهما عبّر عن سروره» تجاه الاقتراح. وقال هافل، تعليقاً على سؤال فيما اذا كان يقترح أن يتولّى هو شخصياً الوساطة التي اقترحها: «لقد ابلغنا عرضاً بهذا المعنى، وبصورة عامة، الى الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، وعبّرا، كلاهما، عن سرورهما؛ ولكن الاقتراح لم يتخذ، حتى الآن، شكلاً ملموساً» (الحياة، ٢٤/٢/١٩٩٠).

• اشار وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، الى ان استقالة وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية، اريئيل شارون، من الحكومة، قد «تفسح في المجال لقيام المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية» (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٢٤ ـ ٢٥/٢/١٩٩٠).

١٩٩٠/٢/٢٤

• شهدت مدينة غزة معارك عنيفة مع جيش الاحتلال الاسرائيلي، فيما استمرت المجابهات والصدامات في عدد كبير من مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الاخرى. وتابعت قوات الاحتلال الاسرائيلية هدم المنازل واقتحام القرى والمخيمات في الوقت الذي رفعت منع التجول عن رفح بعد اليوم الرابع على التوالي، وعن قباطية لليوم الخامس عشر على التوالي، وعن مناطق الخليل لليوم الثاني على التوالي، وعن قرية بدّو، بينما رفع حظر التجول عن مخيم الشاطىء، وحي الشيخ ضوان، وحي الرمال في غزة، وعن قرى مسحة (قرب قلقيلية) وبتونيا والسواحرة الشرقية (الاتحاد، ٢٥/٢/١٩٩٠).

• أوضحت الادارة الاميركية لاسرائيل، خلال لقاء وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، بنظيره الاسرائيلي، موشي ارنس، انها لن تنحرف عمّا ورد في مشروع بيكر ذي النقاط الخمس، اي ان باستطاعة الفلسطينيين طرح اي موضوع خلال الافتتاح، بينما يتمحور الحوار في موضوع الانتخابات في المناطق المحتلة. ووفقاً لمصادر سياسية معتمدة في القدس، طلب بيكر من نظيره الاسرائيلي رداً اسرائيلياً فورياً على مقترحاته (معاريف، ٢٥/٢/١٩٩٠).

• رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، طلب الولايات المتحدة الاميركية من اسرائيل بالرد على اسئلتها الخاصة باجراء مفاوضات فلسطينية ـ اسرائيلية، والتي ردّت عليها م.ت.ف. بالايجاب عبر مصر. غير ان شامير أعرب عن موافقته على مشاركة مبعد واحد في الوفد الفلسطيني، على الّا يكون هناك ما يثبت تورطه في عمليات ارهابية؛ وكذلك، على مشاركة احد سكان المناطق المحتلة من غير المسجلين في الاحصاء الخاص بسكان القدس الشرقية، لكنه يملك مكتباً فيها. وتوقعت مصادر سياسية في القدس ان يكون رئيس رابطة الصحافيين الفلسطينيين، رضوان ابو عياش، هو المقصود بذلك (هآرتس، ٢٥/٢/١٩٩٠).

• اجتمع رئيس رابطة الصحافيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، رضوان ابو عياش، في نهاية الاسبوع، مع مساعد وزير الخارجية الاميركية، دنيس روس. وقد أُجري اللقاء بُعيد اللقاء الذي تمّ بين وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ونظيره الاسرائيلي، موشي ارنس، وشارك فيه روس، ايضاً. واشارت التقارير الواردة من العاصمة الاميركية، واشنطن، الى احتمال عقد لقاء بين بيكر وعياش، في وقت لاحق (هآرتس، ٢٥/٢/١٩٩٠).

١٩٩٠/٢/٢٥

• عمّ الاضراب الشامل جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة، احتجاجاً على قيام مستوطنين،